الحياة تعود لسوق "معرة النعمان" المنكوب رغم استمرار خطر القصف

الكاتب : الأناضول

التاريخ : 28 إبريل 2016 م

المشاهدات : 6211

بدأ الباعة في سوق "معرة النعمان" بريف إدلب شمالي سوريا بإعادة نشر بسطاتهم التي يعرضون عليها بضائعهم، وذلك بعد أيام قليلة من تعرض السوق لقصف بطائرة حربية تابعة للنظام السوري أودى بحياة 47 شخصاً ونحو 80 جريحاً وألحق دماراً كبيراً في المنطقة، وتسود حالة من الخوف في السوق كلما سمع صوت الطائرات التي لا تكاد تفارق سماء المدينة الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، ما يدفع الناس إلى التعجّل في شراء حاجياتهم ومغادرة السوق في أسرع وقت، فيما ينشغل أصحاب المحلات والبسطات بإعادة ترميم ما تضرر جراء القصف.

وأعرب عدد من الباعة أن لا خيار لديهم سوى متابعة أعمالهم في السوق، كون بسطاتهم المكونة من قطع من الخشب أو القماش التي يضعون عليها بضائعهم البسيطة هي مصدر رزقهم الوحيد، مشيرين إلى أن "من يفكر بالأمان هنا لن يتمكن من إطعام أولاده"، وأوضح خالد غريب أحد باعة السمك في السوق، ممن أصاب القصف الأخير محله، أنه فقد أخاه الذي كان يعمل معه في المحل عندما سقطت الصواريخ على السوق، ولكنه بالرغم من ذلك عاد للسوق وسيرمم محله ويعود للعمل فيه من جديد، على حد قوله.

وأشار غريب إلى أن "بشار الأسد مجرم ومصاص دماء"، مؤكداً على "متابعة الثورة حتى النهاية"، وفق قوله، من جانبه أفاد بائع الخضار بلال قزموز أنهم "لن يرضخوا للخوف، وأنهم مستمرون في تحدي النظام حتى النصر".

يشار إلى أن أكثر من 120 مدنياً قتلوا خلال الأسبوع الماضي، في استهداف 5 أسواق بإدلب وحلب شمالي سوريا ومدينة دوما شرق دمشق، وفقاً لمصادر من الدفاع المدني التابع للمعارضة.

المصادر: